مدرستان تقدمان صورة عن ذلك

تميز نموذجية التعليم ممكن أيضاً

استطلاع/أسامة حسن ساري
تصوير/ناجي السماوي

□ يعزو البعض أسباب التراجع الفكري والثقافي والعلمي في مجتمعاتنا إلى أرق المدرسة وخمول خدماتها المبذولة بمحدودية ومنأى عن المسؤولية تجاه الطالب والاكتفاء بتلقينه محتويات الكتب.

البحث عن المدرسة النموذجية بأنشطتها المتكاملة وإدارتها الفاعلة والمتمكنة وتنوع أدائها وقدرتها على محاورة نفسية الطالب وتشويقه وإثارته واكتشاف مواهبه وتنمية مهاراته، بالتأكيد أفق البحث ضيق، لأن ثمة فجوة بين الطالب وثمار التعليم، تتمثل في شلل الوسائل التعليمية وإمكانيات الأنشطة المتنوعة، رغم توفر بعضها لدى مختلف المدارس.

الأمر يعود إلى قدرات إدارة المدرسة على استغلال طاقاتها وبذل مجهود ذاتي في حدود الممكن، وعلى الرغم من أن المدارس النموذجية في أمانة العاصمة متعددة، إلاّ أننا اكتفينا بمدرستي «سيف بن ذي يزن» للأولاد و«نسيبة بنت كعب» للبنات، كنموذجيتين تمكنتا من مد جسر دافئ وحنون بين الطالب وثمار التعليم، وفعّلا الأنشطة بمجهودات ذاتية في معظمها.

ثلاثة آلاف طالب ينهلون من مدرسة «سيف بن ذي يزن» أثبتوا في كثير من حالاتهم تفوقاً ونجاحاً مبهراً في مختلف الأنشطة الثقافية والرياضية والإبداعية والعلمية المتعلقة بالمقررات الدراسية.

ثمة عوامل وعناصر في هذه المدرسة تخلق في نفوس التلاميذ الإثارة والتشويق، وتولد الرغبة في نفوسهم للإصرار على إتمام تعليمهم بين جوانحها الدافئة والمنظمة، إلى حد أن أكد لنا الطالب عبدالكريم من المرحلة الثانوية، ثقته الكاملة أن محتوى المقررات الدراسية ليست الرسالة الرئيسية، إنما الأنشطة والعلاقات الدافئة بين الإدارة والمدرسين، وبينهما والطلاب، كانت النهر العذب الذي ارتشف من الطلاب رسالة المدرسة التربوية والتعليمية.

جهد ذاتي

□ الرائي يغرغر بالدهشة حين يتجاوز المدخل الرئيسي لمدرسة سيف بن ذي يزن، فناء واسع ونظيف، لا نفايات ورقية تشوه المدخل وتعبث بأناقة حوش المدرسة، هناك مجموعة سلال تم شراؤها بإسهامات الإدارة والطلاب موزعة في الحوش لاحتواء أي نفايات أو فضلات، كما أن الإدارة الزمت كل فصل بالقيام بأعمال النظافة داخل المدرسة يوماً معيناً على ضوء جداول.

في المدرسة مفردات النظافة تجسد عوامل موجهة لرفع معنوية الطالب وامتصاص نزقه ونوتره وتوجيه سلوكه وأحتوائه في مناخ مريح يمنحه قدرة أكثر على التركيز والاستيعاب.

هذه رؤية المدرس حسين، سعودي الجنسية، يُدرس في مدرسة «سيف بن ذي يزن»، كذلك الجدران الداخلية للحوش مظهرها منمق بالرسومات الفنية التي أبدعها الطلاب أنفسهم.

ولتحقيق الانضباط المدرسي والدراسي وتنظيم العملية التعليمية، وتهيئة أجوائها بدأت الإدارة بتنظيم نفسها كخطوة رئيسية، وأول ما لاحظناه في المدرسة هو أن لكل مدرس مكتباً خاصاً به ودواليب مزودة برفوف للاحتفاظ بالأوراق.

البعض قد يعتبرها عادية، لكنها في واقع الأمر ذات أهمية قصوى، لأن المدرس إذا لم ينظم نفسه لن يتمكن من تنظيم الطلاب.

من خلال جلوسي مع بعض المدرسين اليمنيين والسعوديين في المدرسة، شد انتباهي دفاتر تحضير الدروس خاصتهم، لمحت فيها بداية انعكاس العوامل الرئيسية لنموذجية «سيف».

ليست ورقاً مسطراً كالتي تباع في المكتبات ويستخدمها المدرسون دون تسطير أو تنظيم للكتابة، دفاترهم أوراقها عبارة عن جداول متعددة الخانات، منسقة بذائقة فنية راقية، معمولة بجهاز الكمبيوتر بأيدي المدرسين أنفسهم، وهذا جهد ذاتي من المدرس لتنظيم دفتر تحضير الدروس، تخطيط جداول للدروس الحضرة، وخانات للملاحظات وللرسومات والبيانات الهندسية وخانات أخرى للمعادلات والإضافات، في النهاية هي صورة نظامية رائعة يفترض الاقتداء بها.

أرشفة دقيقة

□ برفقة أحمد الطيري، مدير مدرسة «سيف»، دلفنا إلى إرشيف المدرسة، إرشيف نموذجي جداً، يوحي برؤية إدارية وفنية مقتدرة، وبإدارة فاعلة مستعدة لبذل أي جهد للوصول إلى التميز.

الأرشيف خاص بحفظ وثائق المدرسة وملفات الطلاب، هذه الملفات ليست مرصوفة فوق رفوف حديدية كالمألوف لنا بما يشبه البقالات بشكل مشوه وغير مرغوب، وفي ذات الوقت يؤدي إلى تلف بعض الوثائق وضياعها أحياناً.

الإرشيف مجموعة أدراج خزائنية مرتفعة، تم توظيفها وفق نظام أرشفة جيد، تم وضع أرقام قيد متسلسلة لجميع ملفات الطلاب، حسب المراحل الدراسية وأبجدية الأسماء، وكل خزينة مكونة من أربعة أدراج واسعة، خصصت لوثائق طلاب مرحلة دراسية معينة، أعلى كل درج ملصق صغير مسجل عليه رقم قيد الملفات التي داخله والمرحلة الدراسية مثل (١ - ٤٠ أول أساسي).

باستخدام الحاسوب تم تصميم سجلات تحتوي تصنيفاً للملف ورقم القيد بما يتفق مع محتوى كل درج، واسم الطالب لتسهيل عملية الوصول إلى أي ملف، أيضاً تصميم كشوفات فحص إرشيف طلاب الصف، جداولها عليها اسم الطالب ومقابله مربعات للتأشير على الوثائق المستوفاة ومعرفة النواقص، من خلال هذه الكشوفات يتم معرفة محتوى أي ملف دون الرجوع إلى الملف ذاته.

هذا عمل بسيط تطلب قليلاً من التفكير وبذل الجهد الذاتي، دون الحاجة إلى تعطيل العمل تحت رتابة الروتين الإداري المميل في انتظار وصول القرطاسية أو المراجعة للحصول على دعم مالي، إنما جهد ذاتي يفي بالغرض إذا خلصت النية.

لم يتوقف طموح المدرسة في الأرشفة عند هذا النظام، لكن كما قال مدير المدرسة «لم نجد برنامجاً إلكترونياً خاصاً بأرشيف المدارس».

وطنية

□ ما يستدعي الإعجاب والإشادة الفعلية هو الحيوية والإصرار اللذان يتحلى بهما مدير المدرسة أحمد الطيري للوصول بمدرسته إلى المثالية الممكنة، هو مالك مطابع أوفست خاصة، وترجمة لمعاني الإنسانية والوطنية في داخله، سخر مطبعته الخاصة لخدمة المدرسة والطلاب، لتنفيذ العديد من الأعمال الطباعية للكشوفات والسجلات، منها - ولعل أروعها - ذلك الدفتر الملون الغلاف والمكون من قرابة (١٢) صفحة، والذي يطبع منه مجاناً ثلاثة آلاف نسخة سنوياً بعدد طلاب المدرسة وهو «دفتر تقرير درجات الطالب» الشهرية خلال الفصلين الدراسيين الأول والأخير، ونموذجه لا يوجد في أي مدرسة، دفتر خاص بمدرسة «سيف» يحتوي صفحات مجدولة لقيد درجات الطلاب الشهرية في كل مادة كل شهر على حدة مع خانات للملاحظات ولي الأمر وصفحتان وسط الدفتر لشهادة نصف السنة، وأولياء الأمور يتم التواصل معهم واستدعاؤهم عند الحاجة، عبر المختصين الاجتماعيين المعتمدين للمرحلة الأساسية والمرحلة الثانوية، وهذه حسنة كبيرة، التواجد الدائم للمختص الاجتماعي بين الطلاب لمراقبة سلوكياتهم وتوجيهها ومعالجة مشاكلهم ومتابعة التزامهم وانضباطهم.

عصرنة

□ هذا عصر السرعة، وسلبية الكثير من المدرسين والطلاب عدم القدرة على التعامل مع الحاسوب وتقنياته التعليمية.

تعليم الكمبيوتر مادة أساسية في جدول حصص مدرسة «سيف» لجميع المراحل الدراسية، كما أوضح لنا مدير المدرسة، يوجد لديهم قسم خاص بالكمبيوتر والإنترنت، مزود بـ (٢٠) جهاز كمبيوتر جهزتها شركة مايكروسوفت العالمية بدعم من مكتب التربية والتعليم بأمانة العاصمة، وتم ربطها بـ (٣٢) خط إنترنت.

من خلال زيارتنا لقسم الكمبيوتر وجدنا أن مكتب التربية بالأمانة تولى مسبقاً تدريب وتأهيل مجموعة من مدرسي «سيف» على استخدام الكمبيوتر وتقنياته المختلفة في التعليم، إضافة إلى دور المدرسة في تدريبهم وتدريب الطلاب - أيضاً - على أعمال الطباعة والصف وبرامج الإنترنت، وهذا بالتأكيد سيسهم في محو أمية الكمبيوتر التي تعتبر وصمة مؤذية لأي مجتمع يعاصر العولمة.

ومما يدفع عن الطالب ثقل المقرر الدراسي وتمنحه فرصة للترويح عن نفسه واكتشاف ذاته وقدراته هي الأنشطة المتنوعة التي تُفعّلها المدرسة بشكل دائم، وتشرك فيها كافة الطلاب والمدرسين.

الأخ الطيري أكد في حديثه لنا أن المدرسة يتوفر لها أكفأ مدرسي الأنشطة المتنوعة في أمانة العاصمة، خاصة الأنشطة الرياضية، وأن التركيز مكثف على جانب التوعية والتثقيف الصحي والبيئي في أوساط الطلاب، وتم تخصيص الإذاعة المدرسية كل يوم سبت للصحة والبيئة.

ويبدو الطلاب في غاية السعادة والاعتزاز بمدرستهم وما تقدم لهم من وسائل ترفيهية وتنشيطية لا تختلف عناصرها عن محتويات وعناصر البيئة المدرسية والتربوية التعليمية.

□ وسائل تعليمية مجسمة من إبداعات الطلاب

□ مكتبة واسعة، وطلاب عاكفون على إعداد البحوث

من إنتاج الطلاب: أروع معارض الوسائل التعليمية ... وبحوث تفتقر إليها الجامعات

□ أحمد الطيري

□ الطالبات يتألقن... إصدار مطويات ونشرات شهرية ... ومسابقات وجوائز

□ إدارة كفوءة ... وجهود ذاتية ... وتألق مدهش

يقول «خالد ورياض وعبدالعزيز»، من المراحل الأساسية، و«ياسر وتوفيق وإبراهيم»، من الثانوية، إن المدرسة تحرص دائماً على تنفيذ برنامج ترفيهي توعوي للطلاب من خلال زياراتهم للمصانع والمؤسسات والمدن التاريخية والمتاحف والرحلات الترفيهية في الهواء الطلق والمتنزهات والحدائق، وبرامج هكذا لا تتاح للمرء في منزله، كفيلة بإشباع غرائز الطفولة والمراهقة لدى الطلاب وتحويل مجرى تركيزهم إلى فوائد الدراسة.

معرض الوسائل

□ دور المدرسة هو اكتشاف الطالب وتنمية مهاراته وتمكينه من التعبير عن ذاته وإبراز إبداعاته.

وبمناسبة الأسبوع الأول للوسائل التعليمية تم في مدرسة «سيف» إنشاء وتكوين مكتب النشاط الداخلي، من مجموعة مدرسين، وتم إنشاء معرض وسائل تعليمية يضم قرابة مائة وسيلة مجسمة تتصل بمحتويات البيئة المدرسية والمحلية، من إنتاج الطلاب،المدرسة توفر لهم المواد.

في معرض الوسائل بلغ مني الانبهار مبلغه، أجول داخل المعرض، ثمة جسمات إبداعية مدهشة مرتبطة بمواضيع تاريخية والسيرة النبوية وبعلوم الأحياء والفيزياء، وبتاريخ الوطن وبمواد اللغة العربية، عملها التلاميذ بإتقان وذائقة فنية رفيعة، عكفوا عليها داخل قاعة معرض الوسائل، والمجسمات تساعد الطلاب على استيعاب وفهم الدروس أكثر من الشرح الشفهي.

في جوانب الأنشطة الرياضية والثقافية يمارس طلاب المدرسة الكثير من المسابقات والمساجلات الأدبية الشعرية والقصصية ويعدون المجلات الحائطية العلمية والفكرية.

وبمراجعة أوراق إدارة الأنشطة في مكتب التربية بأمانة العاصمة، اتضح أن مدرسة «سيف» في دوري مديريات الأمانة لكرة القدم حصدت المستوى الأول، ونفس المركز حصدته في دوري أمانة العاصمة في المارثون وكرة الطائرة والفلكلور الشعبي.

هذا ينم فعلاً عن فاعلية النشاط الرياضي الداخلي في المدرسة، إنها أشياء تعجب الطلاب وتجذبهم وترغبهم، خاصة وأن إدارة المدرسة أكدت وجود دوري دائم لكرة القدم بين الصفوف والشعب داخل المدرسة.

ولتوسيع اهتمامات الطالب وتنمية وعيه البيئي، يشارك الطلاب في عملية التشجير داخل المدرسة، وخلال تجوالي في المدرسة ومرفقاتها لفت انتباهي في ركنها الشمالي الغربي مشتل زراعي صغير، ألقيت نظرة عليه برفقة مدير المدرسة، الذي أخبرني أن الطلاب بمساعدة بعض المختصين قاموا بإنشاء هذا المشتل وعمل أحواض لأشجار جميلة، ويتناوب الطلاب على الاهتمام بها من وقت لآخر، وسياجات المشتل من إبداع الطلاب بمساعدة إدارة المدرسة دون الحاجة للمطالبة بتكاليف وميزانيات.

تحسدهم الجامعات

□ ما أدهش وأذهل ويستحق وقفة طويلة للتأمل هو تجاوب الطلاب مع إدارة المدرسة في توجهها لترويض الطلاب على القراءة والاطلاع وتوسيع معارفهم وترسيخ مناهج البحث والتأمل في نفوسهم.

حصة مكتبة يومياً لكل صف دراسي مرفودة بمكتبة واسعة ومنظمة، تحتوي رفوفها على عشرات العناوين الموائمة في مضامينها لمختلف المراحل الدراسية، ومقسمة حسب مستويات العمر والصف الدراسي من قصص وروايات ومجلات ودوريات وكتب تاريخية وعلمية وثقافية تربو على (٣٠٠) عنوان.

ولربط الطالب بالكتاب يتم تكليف الطلاب بإعداد بحوث متنوعة، العمل مذهل جداً، أداء الطلاب في البحوث جميل يحسدهم عليه الأكاديميون الذين لا يصدر عنهم أي بحث.

زاوية من رفوف المكتبة تحتلها عشرات الملفات «مواد بحثية» أعدها الطلاب، تتناول موضوعاتها مختلف العلوم والآداب والأحداث التاريخية بجوانبها الأدبية والفكرية والصحية البيئية، مثلاً طالب في السابع أساسي يعمل بحثاً عن عالم الحيوان، يكاد يستوفي فيه قواعد ومناهج البحوث، وآخر عن التسمم الغذائي، وآخر يتناول الخوارزمي من مختلف أوجه حياته.

وطالب يعمل بحثاً عن غزوات الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، وبحث عن التلوث البيئي في اليمن (ربما الوحيد مزود بملحق صور وفهرس ومكتوب باليد)، وآخر ينتج بحثاً عن العلماء في اليمن وبحثاً عن الفقر.

صحيح أنها - عملية إعداد البحوث - عملية شاقة ودقيقة، إلاّ أن ترويض الطلاب عليها أمر مهم حتى لا تتكرر مأساة الجامعيين، لكن ليبدع الطلاب أكثر من هذا الجانب مطلوب إشراف دقيق وتوجيه سليم للطلاب في كيفية إعداد البحوث وتوفير المراجع لهم، كما يقول الأكاديمي «محمد عبدالقوي»، كلية التربية/جامعة صنعاء، بحيث لا يكتفي الطالب - كما في معظم هذه البحوث - بقص مجموعة أوراق من كتاب ما أو سحبها من الإنترنت، ووضعها في ملف، بحيث لا يشعر بمضمون البحوث وماذا يقول.

«ديوي»

□ إعداد البحوث وترويض الطلاب على ذلك سلوك وجدناه في مدرسة «نسيبة بنت كعب» للبنات، وهي محطتنا التالية في تقديم نموذج للمدرسة المثالية.

لاحظنا بالفعل أن طالبات مدرسة «نسيبة» اللاتي يبلغ عددهن قرابة (٣٧٠٠) طالبة، متميزات عمن سواهن من ذكور أو إناث - ربما في جميع مدارس أمانة العاصمة - في إعداد البحوث العلمية والتاريخية والأدبية بدقة عجيبة مع الحفاظ على الحقوق الفكرية للآخرين من خلال ذكر أسماء المراجع أو كُتّاب المقالات الصحفية العرب، أو الإشارة إلى تقرير أي منظمة دولية، أمام كل جملة أو سطر ثمة جهد مبذول وتنوع في المراجع والمصادر والبحث يتكون من مقدمة وخاتمة وعناصر ومقارنات واستنتاجات وحقائق وأرقام وجداول وفهرس، معينهن في ذلك المصادر المتوفرة في المكتبة الواسعة بالمدرسة التي تضم (٨٠) مقعداً، وتشمل قرابة (٢٧٠) عنواناً، تم توزيعها وفق نظام المكتبة العالمي «التصنيف العشري لـ (ديوي)»، و تتم البحوث بإشراف مختصة مكتبات.

رافقتني في زيارة المكتبة الأخت إشراق مطهر العزي، وكيلة مدرسة «نسيبة»، وقع نظري على عشرات البحوث من إعداد الطالبات في المراحل الأساسية والثانوية بشكل متقن ومدهش ومواضيع هامة جداً.

بحث عن مرض الإيدز على مستوى القارات الخمس، بداياته، تطورات، امتداده، وتقارير المنظمات الدولية عنه، وانتشاره و... و... وبحوث أخرى عن الألمنيوم وعن عشرات الشعراء من الجاهلية وصدر الإسلام والعصور الوسطى، وبحث موجز عن حياة الدكتور عبدالعزيز المقالح، وبحثان عن تاريخ الديانات الهندوسية والبوذية، وأخرى كثيرة، تفوق المائتي بحث منها ما يتطرق إلى تفاصيل علم النفس الاجتماعي، إلى ابن خلدون وحياته، وعلم الطفيليات، وعن قصص القرآن الكريم، وعن البن في اليمن، وبحثان عن البنوك واقتصاديات النقود.

خطوات النجاح

□ النظافة في مدرسة «نسيبة» حدِّث عنها ولا حرج، كل شيء يلمع، وفي الإدارة أطلعتني الأخت آمال الحضرمي، مديرة المدرسة، على المراحل الأولى التي خطتها المدرسة لتحقيق النجاح، وذلك بتنظيم وضبط الإدارة وهيئة التدريس، بابتكار فكرة المنسقات لكل مادة واختيارهن من بين المدرسات لتقييم أداء المدرسات وموافاة الإدارة بالنتائج لتتخذ اللازم تجاه التقصيرات.

الخطوة الثانية تتمثل في تشكيل الجماعات المدرسية من الطالبات، والتي كانت النواة الرئيسية لانطلاق الأنشطة وتنفيذ البرامج بإسهامات ومجهودات ذاتية وخلق تنافس شريف بين كل الجماعات، ومنها جماعة التدبير المنزلي، وجماعة العلوم، وجماعة التربية الدينية، وجماعة اللغة العربية، وإلى آخر ذلك، حسب المواد الدراسية.

كل جماعة تقدم في يوم معين الإذاعة المدرسية ومسرحية هادفة، ومن نتاج هذه الجماعات عشرات المجلات الحائطية الرائعة والفنية في معلوماتها والمتنوعة الأفكار، وأيضاً الرسومات الجميلة على جدران حوش المدرسة من الداخل بشكل مذهل وساحر، إضافة إلى أن كل جماعة ملزمة بإصدار مطوية شهرية، موضوعاتها من صميم المواد الدراسية، وكل مطوية تتناول مجالاً مختلفاً عن الأخرى، ومرفق مع المطوية قسيمة مسابقات وجوائز، لمن يحل الأسئلة بعد قراءة المطوية.

مطوية باللغة الإنجليزية لطالبات الثالث ثانوي، ونشرة المجلة الثقافية لجماعة التدبير والاقتصاد المنزلي، ونشرة (مجلة المعرفة) لجماعة العلوم والأحياء، ونشرة (المتميزون) لجماعة الرياضيات، وعشرات المطويات بعناوين وأفكار متنوعة.

واستيفاءً لجوانب النشاط الثقافي وإبراز المواهب والإبداعات، كما أخبرتنا الأخت إشراق العزي، وكيلة المدرسة : «تقام مسابقات داخل المدرسة لمواهب الشعر والقصة ويتم تكريم المبرزات والإذاعة المدرسية تلقي فيها الطالبات قصائد وأقاصيص وأناشيد باللغات الثلاث (عربية، إنجليزية، فرنسية)، ومسرحيات، وتشجيعاً للطالبات ليصبحن أكثر انطلاقاً وتميزاً يتم التنسيق مع إذاعة صنعاء ليشاركن في تقديم البرنامج الإذاعي الصغير، الصباحي اليومي».

هذه الأنشطة أتت ثمارها، إذ حصد الصف الثالث الثانوي والتاسع المركز الأول في المسابقات العلمية والثقافية على مستوى المنطقة التعليمية.

أروع ماشاهدت

□ وفي الأنشطة الرياضية كوّنت المدرسة منتخبات لكرة القدم وتنس الطاولة والسلة والطائرة، وفاز منتخب السلة بالميدالية الفضية على مستوى أمانة العاصمة - حسب تأكيدات مديرة المدرسة - كما أن المدرسة اهتمت بالجوانب الرئيسية التي أهملتها الأسرة في بناتها، وهي تنمية المهارات المهنية كالخياطة والتطريز، وأيضاً مهارات التدبير والاقتصاد المنزلي.

لمست الاهتمام الفعلي بهذا الجانب، من خلال الأعمال المهنية الإبداعية التي تكتظ بها قاعتان اصطحبتني إليهما مديرة المدرسة، تحويان مئات القطع من مواد زينة للغرف والطابخ والمجالس والسيارات وملابس أطفال ومخاطات قطنية، وفق رؤى فنية خاصة بالطالبات، إضافة إلى صالة واسعة للمسرح تتصدرها خشبة عرض مسرحي، لكن نظراً لاستعداد المدرسة لاستضافة المهرجان التعليمي لمدارس المنطقة، تم إيواء معرض الوسائل التعليمية في هذه الصالة.

المعرض كان بالفعل مذهلاً، من أروع ما شاهدت من مجسمات وأعمال مدهشة أبدعها طلاب مدارس الأمانة، وخاصة تلك القنينات الزجاجية الممتلئة بالمواد الحافظة المعروفة، للحفاظ على أجسام الزواحف والحشرات وغيرها، من البرمائيات للتعرف على أعضائها وأجهزتها، والمجسمات الأخرى المتصلة بكافة المواضيع الدراسية، والدقة في تدوين أسماء المواد الكيمائية التي استخدمت لصنع هذا المجسم.

ويعجبك في حوش المدرسة من الداخل الحزام الأخضر الذي يعطي المدرسة جواً منعشاً.

ملاحظة

□ لا يتسع المجال لسرد تفاصيل ولو مختصرة عن العوامل التي جعلت من هاتين المدرستين نموذجاً رائعاً للعملية التعليمية والوفاء بالمسؤولية، ربما ما أوردناه مجرد ملاحظات بسيطة، لكنها تؤكد أن أي نجاح كبير وتميز لا يتأتى إذا لم تهتم إدارة المدرسة بهذامها الشخصي أولاً، وتجدول مهامها وترتب أوراقها وتعرف ماذا تريد وأين ستضع قدمها لتستطيع إنتاج طالب مثالي يؤتمن عليه في مستقبل الوطن والأمة.

□ ٢٠ جهاز كمبيوتر ... و٣٢ خط إنترنت في مدرسة «سيف» ... والأرشفة فريدة

□ نموذجية الأرشفة من خلال الأدراج الخزائنية وأرقام القيد